

هذا على فرض استغناء الوسع وجمع ما يحتاج اليه من علوم الاجتهاد والتبحر في كل من ثم الممارسة لمعلوم السنة والتبحر في مجاميعها حتى يتقن منه المظنة واما من يتكل على السيد ويقنع بالحمير ويظن انه اذا قد فهم وقد رعى التكلم اتمى وضمف فليس هذا مما نحن فيه ولا دخل له في عداد اليهدين وان كان طلق اللسان فلا جهتهاد شطط في الحقيقة الامعان في كتب السنة فيما عجمه كيف يتبع قول من بلغ غاية رتبة الاجتهاد الا لم يرتبط كلامه بدليل فكيف بالواهي العليين وتتر قول من اعطى جوامع الحكم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى بوحى الذي رفعه الله تعالى حتى سمع صريف الاقدام وخصه الله سبحانه بالقب والكلام الذي بعث بالسحرة السهلة الذي بنى ويسر الذي قال تركتكم على الحنيفية ايضا ليكنها كنهها لا يزيح عنها الا جاهد الذي لم يقبضه الله تعالى الا وقرح به الدين الذي بين للناس ما نزل اليهم فخص من نطق بالفناء سيد وادام صلى الله عليه واله وسلم فراهذ الا محمودة حقا ومصيبة عميا صما وفتنة من الشيطان ليتم له مراتب من الاعمال والطيران اللهم اني استغني يا من لا يهدى سواي ولا يعطي لنا غيري يا من يهدى من يشا يا مقلب القلوب يا من يقول للشئ اذا ارادته كن فيكون يا ذا الفضل والاحسان اصبر لنا كل شئ ان وبعثنا الى ما فيه العفوز والنجاة والهم جبارك الربا فيه رضاك وانفراحي حيث كان وذهب الباطل واهله وارسلها في لا كان وجعل

هدى محمد

هدى محمد الامين عليه وعلى اه افضل الصلوة والسلام عاليا على كل قول من الاقوال واصدق قوله لا تزال طالعة من امة طاهرين على الحق الى يوم الدين برحمتك يا ارحم الراحمين فماروس في غير هذه التسعة احمد صحه وه سند صحيح ما رويه عن شيخ الاسلام حفظه الله اوله بالسماع والباقي بالاجازة بسند المتصل في احواف الاكابر وكذلك المعاجم الثلثة للطرابي والباقي يعرفه والبزاري ورواه عن شيخ الاسلام بالاجازة بسند المتصل في الكتاب المذكور ما روى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه اذا كان ساجدا رواه الطبراني في الكبير والبزاري ورجال الطبراني رجال الصحيح وعنه ايضا قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا جاء نصر الله والفتح كان يكبر فلا قرأ او ركع ان يقول سبحانك اللهم ومحمدك اللهم اخبرني انك انت التواب الرحيم واه احمد ابو يعلى والبزاري والطرابي في الاوسط وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني نهيت ان اقبل في الكوع والسجدة فاذا ركعت فخطبوا الله واذا سجدتم فاجتهدوا في المسئلة فتمن ان يستجاب لكم رواه عبد الله بن زياد ورجال ثقات وابو يعلى مرفوعا والبزاري وعن عابرة رضي الله عنها انها فعدت النبي صلى الله عليه واله وسلم من مضجعه فمسسته بيدها ووقعت عليه وهو ساجد وهو يقول رب اعطني نفسي فتواها ولما كان انت خير من نكيتها انت وليها ومولاها رواه احمد وعنه رضي الله

Copyrighted by King Fahd University